السنة الثالثة ﴿ حيفا في ٧ ربيع اول سنة ١٣٤٠ ﴾ مسجلة في البريد ﴿ في ٧ تشرين ثاني « نوفمبر » سنه ١٩٢١ ﴾ العدد ٥ — ١٤٩

الطبل
AL-TABEL

الطبل
جريدة سياسية وطنية فكاهية لصاحب امتيازها
ابراهيم محمد كريم
يتولى تحريرها نخبة من الشبيبة العربية
تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع
صندوق البريد رقم ١٤٦

اشتراكها
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً عن سنة
في الجهات ١٥٠ « « «
وللمشترك الخيار في دفع الاشتراك اوسلفاً

الادارة : في ادارة النفير موقتا
العنوان البرقي : الطبل حيفا
رقم النادي « لتلفون » ٣٧

انشئ الطبل منذراً لغوي ذي ضلال يضل نهج السداد — قل لمن حاد عن سبيل هداه احذر الطبل فهو بالمرصاد

الشرق والغرب

ان من تصفح علوم التاريخ يجد انه مضي حين من الدهر والامم الشرقية بلغت اعلى دوجات المجد والرفعة في العلوم والمعارف وكانت الامم الغربية بعكس ذلك فاخذت ترسل وفودها وناشئتها الى ملاجئ الشرق العلمية ومعاهدها ولا ينكر ذلك اي فرد من افراد الغربيين ومن ينظر الى تاريخ الاندلس وتاريخ قدماء الشرقيين فيه ينكشف له الغطاء عن كل ما ذكرناه

كان الشرق محط رحال العلماء ورجال الفلسفة ومشاهير الاطباء ولكن اراد الله ان تتغير تلك الاحوال الصالحة الى ما نراه الان من التأخر الادبي والتقهقر المادي والانحطاط العلمي والتقاعد والخمول وزد على ذلك انفصال عرى الاتحاد والوئام وبالجملة فبقدرما كان الغرب يتقدم خطوة الى الامام كان الشرق يتأخر الف مثلها الى الوراء فاخذ الغرب في تقدمه الباهر ونهض بامته حتى بلغت من الرقي مكاناً قصياً وعلا ذروة المجد الباذخ وكسفت شمس معارف الشرق واظلمت سماؤها واكفهرت وامطرت عليه الكسل حتى اصبح لم يكن شيئاً مذكوراً وتناسى قديم عهده وتغاضى عن عظيم سلطانه وكان ذلك الداء العضال الذي اوهن عظامه الى ان بلغ من الكبر عتياً

من هذا يعلم ويعرف تمام المعرفة ان الشرق هو الوالد الذي سعى في تربية ولده الغرب ذلك الولد العاق الذي انكر جميل والده وعصى وطغى وكفر بنعمته وتعامى عن كل ما بذله ابيه ثم اخذ يصوب سهام بغيه واعتدائه اليه فبدلا من ان يأخذ بناصره ويمد يد المساعدة وينهض به وفاء بالعهود واعترافا بالجميل . قام كالوحش الضاري ومد مخالبه الفتاكة نحو الشرق ابيه وقصد استعماره واستعباد اهله فكلما اراد الشرق ان يتنفس نسيم الحياة يقوم الغرب ممانعاً له ويعد له معدات القضاء عليه

ظل الشرق عدة قرون خاضعاً لكابوس الغرب ولا من نصير ينصره ومعين يعينه فتكاكا وتدكدك والضغط على نفوس الاحرار يولد الانفجار وقد انفجر بركان الشرق وخرج منه نار ودخان ملأ الخافقين عجاجهُ وانكشف عن اسد عظيم وناصر ومعين الا وهو الباسل المشهور بطله الهصور مصطفي كمال باشا فمد له يد المساعدة واخذ في انقاذه من وهاد الاستعباد وسعى بتوطيد دعائم الالفة والاتحاد وجمع كلمته وعضد قواه ووقف سداً منيعاً في وجه الغرب وحصناً حصيناً للشرق الاقصى والادنى وكان النصر حليفه ورفرف ملاك الظفر باجنحته على هلاله وعلا نجم السعد في سماء معسكره وهذا ما كنا ننتظره بفروغ الصبر

فقم ايها الشرق فرحا مستبشراً واب دعوة بطلك الضرغام وهبيء رجالك ووحد كلمتهم واترك ما انت فيه من التقاعد والكسل فقد آن اوان المجد وحان وقت الانتصار واضرب باقوال المغررين عرض الحائط ولا تصغ الى تخرصات المتخرصين وجمجمة المتجمجمين واعلم بان الاتحاد الانساني تتوقف عليه سعادتك وعمران اوطانك وارتفاع شانك فلا فرق بين مسلم ومسيحي ويهودي ودرزي ووثني وبوذي وعربي وتركي وعجمي وافغاني وهندي وصيني ومصري وياباني فداعي الوطن يدعو الجميع اليه راجياً منهم التعاون والتعاضد والتآخي العام وانشد قائلا ومترنماً بهذه الابيات :

حياة الشرق ان تحيا القلوب
وتتحد العناصر والشعوب
وما الدستور الا بيت مجد
يطوف به المباعد والقريب
يؤاخي بين من نبذوا اخاهم
وضلوا حيث كلهم عيوب
يقول لنا اعملوا دنياً واخرى
وجولوا في سبيلهما وجوبوا
نطهر ما تدنسه الدنايا
ونصلح ما اكنته القلوب

—*•—

انتصار الكماليين
وانكسار امة السردين

النصر اقبل فابتهج يا صاح وارفع لواء الشكر للفتاح
قد ايد الله «الكمال» بنصره واتى البشير مبشراً بنجاح
هيهات «بابولاس» تبلغ مأرباً من مصطفى لو زدت في الالحاح
فارجع بخسران وخزي دائم والبس ثياب الهم والاتراح
واخلع وسام قيادة قد نلتها من غير حق بل ولا بفلاح
وانشر شبابك الصيد بين عساكر قد قهقروا يوم الوغى بنواح
وارجع الى السردين اتقن صنعه فلأنت أشهر عامل ملاح
لا انت ذو فكر ولا رأي ولا بطش تنال الفخر بالارباح
ما انت الا جاهل متجاهل ضعفت قواك وقد لحاك اللاحي
يا امة السردين عاد وزيركم بخفي حنين خاسر الارواح
صاحت عساكركم وزادانينها من بؤسهم وزيادة الاجراح
هذا جزاء المفتري والمعتدي من اعان الطغيان في الابطاح
ذوقوا هواناً ثم عاراً ثابتاً فدماؤكم عذبت كشرب الراح
اني تكونوا سيفه يدرككوا ودماؤكم سالت بكل نواح
نقصت موازين العدالة بينكم وموازن السردين في الارجاح
يا راعي اليونان مالك غافل عن عسكر ذهبت مع الارياح
طارت جماجمها وقل نصيرها تركت مدافعها مع الارماح

قل لي متى تستيقظوا من غفلة … او تسمعون نصيحة النصاح
هلا سمعتم في عصور قد مضت … يوماً ظفرتم في الوغى بسلاح
كلا فطالع نحسكم في برجه … زحل اتى من عالم الاشباح
قبل ايادي مصطفى واخضع له … واكتب عهود الصلح في الالواح
فالعرب والاتراك جسم واحد … لرجالكم يمسي ويصبح ماحي
ارواحنا تفدى كمال وجنده … هو كعبة القصاد والمداح
حامي البلاد فلو حللت بربعه … لرأيت ما يغنيك عن ايضاح
فله تطأطأت الرؤوس جميعها … والدهر اقبل خافض الاجناح

بالقلم العريض

اسست الحكومة المنتدبة في سوريه معرضاً حوى من كل زوجين اثنين ويقال ان الحكومة المنتدبة في فلسطين ستحذوا حذوها متى توفرت لديها الاسباب فنحن نقول انه اذا عثر عليها وجود النفائس المطلوبة لهذه الغاية ففي القهاوي ما يكفيها مؤونة ذلك

—:—

— اسمعت تصريحات الباشا ياصاح ؟

— نعم سمعت ومن عاشر «الحداد» يحترق بناره

—()—

اعوج قضيب الصهيونيين فارسلوه «للحداد» فوجدوا ناره مخمدة

—(:)—

قيل لسعادة الباشا ما رأيك في القضية الفلسطينية : فاجاب «لا ناقتي فيها ولا جملي»

—:—

قيل لبابولاس ما محلك من الاعراب فاجاب «مفعول فيه» وما محل جيشك منه فاجاب «جمع مكسر»

رفع بابولاس الى الملك قسطنطين تقريراً عنوانه ؟
تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

—:—

سئل احد قواد اليونان عن احسن عمل اتت به عساكره : فاجاب الهزيمة نصف الشجاعة

وقف بابولاس على ذروة فرأى جيشه متقهقراً فصاح باعلى صوته «رايح فين يا مسليني»

سئل صهيونياً هل توفقتم الى جعل فلسطين وطناً قومياً لكم : اجاب يا خبيبي (حديث خرافة يا ام عمرو)

—:—

تشطير

البيتين الواردين في العدد الرابع لصاحب الامضا

«يا مالكا لجناني» … والقد منه يميل
يا اسقط الشبان … (والذوق منه قليل)
(في حبنا (كن فاني) … وانظر لكل جميل
لا تهوى شخصاً ثاني … (واعلم باني اميل)

«شويعر»

—:—

كيف اريد عريسي

بلغت الثامنة عشر من عمري ولي بفضل المولى الكريم منقولا وغير منقول ما يقوم بحاجتي مدة طويلة ولم يوجد لي سوى اختاً صغيرة نشأت في مدارس وعني بتهذيبي والدي فتلقيت المعارف في المدارس الوطنيـة واحسن بعض اللغات الحية واميل الى قراءة المؤلفات والنشرات العلميـة واحب الاشغال اليدوية ولا اجهلها كما واني اميل الى الفنون البديعة واعرف بعض الصناعات النفيسة ويمكنني ان اقول انني لا اجهل شيئاً مما يلزم معرفته للمرأة «المسلمة الشرقية» في هذا العصر واتقن فن النباتات ولي ولع بالموسيقى وفن تدبير البدن ومع ذلك فاني اخضع للحق مهما كان ثقيلا واعتقد بان الله كما امر بالعدل امر بالاحسان والتعاون ولم انكر قوله تعالى «ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات» اما طبيعي فبحسب قول القائل «لا تكن يابسا فتكسر ولا لينا فتعصر»

من دأبي فعل الخير مع كل انسان .. ، احب الترتيب في كل شيء وامج البساطة مجا شديداً، شديدة الغيرة على من احبه، احب الزينة المباحة واكره التبهرج والتبرج، واني لا اكره «الموضه» اذ ارى اتباعها واجبا مدنيا وهي من رقي المرأة، واحمد من خلقني واحسن خلقي لاني جميلة الصورة معتدلة القد قضيت عمري بالصحة التامة ولم اصاب باي مرض من الامراض، اما لوني فابيض مشرب بحمرة وردية وفي غنى عن استعمال المحسنات الصناعيـة ولا غاية ونهاية لما وهب الكريم سبحانه اياي من اللطافة والجمال، وبالاختصار وشكراً بنعمته تعالى مكملة الصفات بكل معنى الكلمة .

اريد عريسي في بادئ الامر ان لا يكون عمره اقل من الخامسة والعشرين ولا فوق الثلاثين وان يكون كريم الاخلاق مع كل احد في كل وقت ومكان ثم اريده ان يكون رجلا بمعنى الكلمة لا يتعرض لما هو من خصائص النساء حيث انني لم اتعرض لما ليس من شأني، اريده صحيح البنية، تام الحواس، معتدل الجمال، والجسم، كريم العنصر، نبيها، فعالا لا قوالا حنكته التجارب وذاق حلاوة الدهر وتجرع مرارته

اريد عريسي ان يكون طاهر الذيل، حسن السيرة، نقي السريرة رؤوفا بالقوارير، غير حلاف بالطلاق اما طبعه فيكون عصبي المزاج دمويا كما قال الشاعر

لنا جانب منه دميث وجانب
اذا رامه الاعداء ممتنع صعب

وزد على ذلك ان يكون عريسي لطيف العشرة حلو البيان ظريف الحديث يؤوني المنزل الرحب من جميل اخلاقه ويسكنني الكنف الفسيح من كريم شيمه، لا اريده ان يكون فيلسوفا او متفلسفا، ولا سياسيا بل اريده كيسا دينا ولا مانع فيما اذا كان اقل مني حسنا وجمالا لان الانسان بالنفس لا بالجسم حيث قال صلعم «اذا اتاكم من ترضون بدينه واخلاقه فزوجوه»

وفي النهاية اريده من اصحاب الحرف . هذا ما اطلبه من عريسي فاذا وجد من تخيله واقلب الخيال حقيقة امد اليه يدي طافحة بالمحبة غير طالبة منه «دوطة ولا فوطة» ولله الحمد لست من اوائك الذين شبهوا «النخاسة» ببيع بناتهم بالزواج يقصدون الاتجار فمن وجد في نفسه الكفاءة وتوفرت فيه الشروط ليكون بعلا لهذه العاجزة فليتكرم ببيان امره على صفحات هذه الجريدة اما جوابي فبعد ثلاثة اشهر لمن اختاره واراه صالحا لقيام الزوجية بيننا والله يهدينا لما فيه سعادة الدارين

ر، م.

حيفا في ٢ تشرين ثاني سنة ٩٢١

—:—

اغاني البلدان

فلسطين — حبي رماني في بير ماطالع منه
حيفا — طلعت يا محلى نورها
يافا — يا قلبي مالك والهوى
القدس — ياما نصحتك ونهيتك
غزه — اللي جرالي يكفاني
الرمله — يا غزالي كيف عني ابعدوك
طبريا — شوفوا الملاح يجزوا من الله
صفد — النوم محرم علي
نابلس — صبرت كثير وايش بعد صبري
جنين — ارك عصي الدمع شيمتك الصبر
بيسان — ناحت فاجبتها متى نوحك ليه
الخليل — الفجر اهو لاح قوموا يا تجار النوم
اللد — جات مبرقعة فقلت لها اسفري
الناصرة — سلي النجوم ايا شرلوت عن سهري
عكا — ادبني صابر على ناري
تل ابيب وكافة المستعمرات الصهيونية — تري لي لم لم، ترى لي لم لم ... الخ.

—:—

الشبيبة والتفرنج العصري

بسم الخبير افتح زجلي   فيما رأيته في الشبان
عساني انجح في عملي   ويرتدع من هو غفلان

متى الشبيبة تتقدم   وترتقي درج السلم
وللوطن تسعى وتخدم   وتبتغي طلاب العرفان

لكن شبيبتنا في عوزه   من دأبهم شرب الجوزه
وحب ماريه مع روزه   شوف الغني اصبح طفران

ماذا نقول ماذا نفعل   ما دام كبارنا اليوم اجهل
وبغلة الباشا تحبل   أين الشرف ابن الوجدان

هذي رجال المستقبل   والكيل طفح ماذا نعمل
وكل يوم عن يوم ارزل   والسعد اصبح للنسوان

شوف الافندي عالموضه   لاحق صاحبته في الاوضه
لاجل بوسه وعضموضه   رهن هدومه وصار عريان

ابن الاكابر باع بيته   مولع بشعره وتواليته
وتقول صاحبته حبيته   لما رأت جيبه مليان

هذا تقدمنا المشهور   نعرف بنسوار مع بنجور
وفي عصرنا عجب العصور   وفيه خالفنا الاديان

عجائب القرن العشرين   قد اعلنوها بفلسطين
وكلنا صرنا نايمين   والمنتبه فينا سكران

هذا تفرنجنا المهتوك   كعب الكنادر كاوتشوك
صار الذهب لبس الصعلوك   نشاشه بيده ديل حصان

تجد الجدع دابر حاير   وصرتبه شرب سكاير
عالمسخره دوماً ساهر   ويدق ابواب الجيران

وان اتى آخر شهره   ينوح ويبكي من قهره
يمشي بقا هازز خصره   ويسب نفسه والازمان

عيب الزمن منا وفينا   والذنب ده كله علينا
لو نقتصد فيما يجينا   ما رأينا ولا واحد غلبان

يا بن الوطن مالك تنوح   اسمع نصيحة كل نصوح
القلب من عملك مجروح   والمسألة صارت هزيان

يا رب هذب شباننا   واحفظ بلادنا واخواننا
وفق صحائف كتابنا   للسعي في خير الاوطان

واختم كلامي بالتحذير   والطبل قرقع بالتزمير
غداً سنأتي بالجنزير   لكل جاهل او عصيان

-:-

بلاغ رسمي

القدس في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ الساعة ٨

رسمي بواسطة التليفون

قد حصل اضطراب جزئي في القدس اليوم صباحا وقد اجتمع جم قليل من الاوباش في طريق يافا وقد تفرقوا بواسطة مأمورين البوليس. ولكن بعد قليل قد تجمعوا للهجوم على حارة اليهود وايضاً قد منعوا من طرف البوليس.

وقد تبودل اطلاق الرصاص بين هذا الجم والمتجمهرين في حارة اليهود ورميت بومبه واحدة وقد حصل جرح بعض الاشخاص بواسطة السكاكين.

الحاكم وقائد الجيش وبعض وجوه واعيان المسلمين والجنود تجولوا حول وداخل المدينة والطرقات حسما للنزاع ومنع كل شيء قد قتل واحد عربي واربعة يهود بهذا الاضطراب.

صار نهب بيت واحد وجرح خمسة عشر شخصاً وصار توقيف بعض الاشخاص وغداً سيصير اجراء محاكمتهم

رسمي نومرو ٢

وصل بواسطة التليفون في الساعة التاسعة ونصف صباحا في ٣ نوفمبر موضحاً ما ذكر في بلاغ ٢ نوفمبر من القدس الشريف

مجموع الاصابات في الاضطراب الذي حصل بالامس كما يأتي:

قتل : واحد عربي واربعة يهود
جروح بليغة : اربعة عرب وتسعة يهود
جروح بسيطة : اثنين عرب واربعة وعشرون يهودي

لا يوجد اضطرابات اخرى في سائر انحاء فلسطين

﴿ مجلة زهرة الجميل الحيفاويه ﴾

وافتنا مجموعة من هذه المجلة وبالاطلاع عليها وجدناها حافلة بالمواضيع الزاهرة والروايات الباهره سيما وان حضرة كاتبها هو من خيرة الكتاب الادباء فنحث ناشئتنا على اقتنائها ونرجو لها رقياً ونجاحا دائما.

-:-

مجلة الطرائف الدمشقية

وافانا ايضاً عدداً كبيراً من هذه المجلة العلمية الروائيه فتصفحناه وشهد الطبل انها من اجل المجلات التي تفيد قارئها ادبا ورقيا فنطالب لها دوام الترقي ومنتهى الفلاح وكفى بالطبل شهيدا.

-:-

فكاهات

حكي عن خرافات اليونان ان الضفادع كانت وملت في الحياة بدون حكومة تحكمهم فطلبت من المشتري ان يرسل لها ملكا فاجاب المشتري طلبها وارسل لها زند حطب او قرمة لتملك عليها وعند سقوط القرمة من السماء سمع دوي كقصف الرعد لما مست مستنقعة الضفادع فسرخت الضفادع الحشرة صوتها ليحيا الملك قرمة الحطب. مع ان الضفادع في بادئ الامر هالها ظهور الملك لهم فجأة لكن لما تقربوا له وعرفوا صفاته الحسنة واستقامة هدأ روعها وتحول خوفها الى ازدراء والتمست الضفادع من المشتري ان يرسل لها ملكا آخر لانها غير راضية عن حكمه فارسل لها المشتري ثعبانا الذي حال وصوله ابتدأ يفترسها بشراهة وبلا ملل عند ما رأت الضفادع ان لا امان على حريتها ووطنها وحياتها بوجود هذا الملك الطاغي التمست من المشتري ان يرسل لها ملكا عوضه في الحال لكن المشتري عوضاً عن ان يرسل لها ملكا اجابها ان الذي لا يقتنع من الحالة التي كان فيها قبلا يجب ان يصبر عندما تتحول الامور الى ارداء

حيفا   نجيب حداد

-:-

برسم الاجرة

مطبعة النفير : حيفا «فلسطين»